

# نور على الدرب 752 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة -

00:00:30

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى - 00:00:50

برنامج من احدى اخواتنا المستمعات تقول تا واو ميم اختنا عرضنا لها بعض القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تقول اذا كنت قد احدا فماذا علي ان افعل؟ وعندما اقترف ذنبا واستغفرت الله وتبت اليه واقلعت وندمت فكيف - 00:01:10

فكيف اعرف ان الله غفر لي ذلك الذنب؟ جزاكم الله خيرا. اذا حصل منك مظلمة لاحد في غيبة او نيممة او او غير ذلك من الاساءة الى الآخرين بقول او فعل فان عليك التوبة الى الله والاستغفار ثم عليك برد المظلمة - 00:01:30

على صاحبها ان كانت مالا او حقا من الحقوق او طلب آآ المسامحة منه ان كانت في عرظ الا ان تخشي فتنة اكبر فانه يكفي مع التوبة الثناء على ذلك الشخص في المجالس التي حصل منك اساءة اليه في حقه بان تثني عليه - 00:01:50

وتمدحيه وكذلك بالدعاء له كثرة الدعاء له لعله يعوض ما حصل منك من الاساءة اليه. واما بالنسبة لمعرفة آآ هل الله سبحانه وتعالى غفر لك فهذا لا يعلمه الا الله ولكن عليك ببذل السبب وهو الاستغفار - 00:02:10

والتوبة ورد المظالم الى اهلها وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى لان الله جل وعلا وعد بالتوبة والمغفرة لمن تاب اليه واستغفره وهو سبحانه وتعالى لا يخلف وعده. عليك بحسن الظن بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا - 00:02:30

تسعى لاختنا وتقول عندما تشكي لي صديقة من زوجها وما يفعله بها. علما بانها صادقة فيما تقول. ودوري انا ما يقتصر على الاستماع وتصبيرها بكلمات طيبة. هل نحن ائتمان في الحال تاركهم جزاكم الله خيرا. اه انت احسنت في - 00:02:50

بانك تحصيلها على الصبر والاحتساب وعدم التعجل في الامر مع زوجها انت محسنة في هذا واما هي الافضل لها ان لا تبيح في هذا الامر الى احد وان تكتم هذا الامر وان تصبر عليه الا اذا كان هذا الذي تذكر له هذا - 00:03:10

بحال بينها وبين زوجها له قدرة على التأثير على الزوج في اصلاحه ومنعه من الاساءة فلا بأس اما اذا كان حال بل احى هذا الغير ليس له قدرة ولا تأثير فلا داعي ذكر ما ينالك من زوجك عنده. نعم. جزاكم الله خير - 00:03:30

خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة مطولة من ثلاث صفحات من القطع الكبير. باعث الرسالة مستمع الرمد الى اسمه بالحروف الف قاف باء ابو نعيم من الرياض. ملخص ما في هذه الصفحات الثلاث يقول عندي زوجتان اولاهما بلغت من العمر خمسا وثلاثين سنة.

والثانية - 00:03:50

في الرابعة والعشرين من عمرها فصارت الاولى تحدث مشكلات في البيت دائما لاسباب معينة. ويذكر تلك الاسباب حتى ان الاولى كما

يقول تريد ان تكون الثانية خادمة لها ولزوجها وليبتها ولاولادها. وحينئذ - 00:04:10

يستشيركم شيخ صالح في الامر جزاكم الله خيرا هل يقسم الاسبوع بين الاثنين او يضع كل واحدة في منزل مستقل وما هو وجهكم يحفظكم الله. الامر راجع اليه في هذا فيعمل فيعمل الصالح في سياسة زوجاته. وعليه ان يقوم بما اوجب الله - 00:04:30 على ايه؟ من حقوقهن بان يعدل بينهن القسمة والمبيت والكسوة والنفقة والمسكن ولا يحيف مع واحد منهن فاذا قام بما اوجب الله عليه من ذلك فان الله سبحانه وتعالى سيصلح شأنه. انا اخشى ان يكون هذا النزاع - 00:04:50

بينهن او بينهن مع ناشئا عن تقصير منه او عن اساءة منه في حقهن او حق بعضهن. فعليه ان يصلح ما بجانبه واذا اصلح ما بجانبه فحري ان الله سبحانه وتعالى ييسر الامر ويرفع هذا النزاع. اما قضية هل يفرد كل واحدة - 00:05:10 البيت نعم اذا كان في هذا اذا كان في هذا حل للمشكلة فانه يعمل هذا العمل ويضع كل واحدة منهن في بيت هذا هو الاصل الاصل ان كل واحدة يجب لها سكنة خاصة بها ومستقلة عن الاخرى. وانما يجمعهن في مسكن واحد اذا رضينا - 00:05:30 لذلك صلحت الحال بينهن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الرجال يسيئون الى رخصة التعدد بسوء وفاته شيخ صالح فهما فهو اما يميل الى تلك ويترك الاولى او يميل الى الاولى ويترك الثانية حيث لم تكن كما يتوقع وحينئذ - 00:05:50 يبدأ الناس يتحدثون عن التعدد وعن مساوي التعدد هل من كلمة شيخ صالح؟ لا شك ان الله سبحانه وتعالى وضع ضوابط للتعدد لو طبقت هذه الضوابط لم يحصل مشكلات. قال الله سبحانه وتعالى انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم -

00:06:10

فتعدل فواحدة او ما ملكت ايمان. والله انما اباح التعدد بشرط العدل بين الزوجات. واذا حصل العدل حصل الوفاق صلحت والعدل هو فيما يملك الانسان العدل فيه وهو العدل في النفقة والعدل في المسكن والعدل في الكسوة والعدل في اه المبيت - 00:06:30 بالا افضل واحدة على الاخرى. فليعطي كل واحدة حقها من هذه الامور بالتساوي. فاذا فعل ذلك فانه ان تصلح اموره باذن الله. اما العدل في المحبة فهذا لا يستطيعه الانسان. الا يستطيع الانسان ان يحب زوجاته على حد سواء - 00:06:50 لان هذا من عمل القلوب ولا يملك القلوب الا الله سبحانه وتعالى لكن لا يحمله حبه لواحدة اكثر من غيرها ان يحيف معها. وان ليجوز في حق الاخريات بل عليه بالعدل في من آآ يحبها كثيرا وفي من هي دون ذلك. عليه بالعدل في ذلك - 00:07:10 وبذلك تستقيم اموره. اما ما يفعله بعض الناس من الجور ومن الظلم للزوجات ومن الاساءة اليهن والميل مع من ومن يحبها اكثر فهذا لا يجوز. وقد قال صلى الله عليه وسلم من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة - 00:07:30 عقوبة له وفضيحة له يوم القيامة فالواجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يحترم هؤلاء وعلاتي جعل الله عصمتهم في يده وهو راع عليهن فلا يسيء الى واحدة منهن ولا يحيف مع واحدة ولا يميل عن - 00:07:50

اخرى او وجهة في حقها والواجب عليه العدل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد مقبل من الرياض الاخ محمد يعرض لقضية يقول اود احاطة فضيلتكم الى موضوع هام الا وهو ما اراه في كل عام في شهر رمضان مباركا - 00:08:10

عندما اذهب الى اداء العمرة وقضاء بعض الايام هناك. حيث انني ارى كثيرا من النساء هداهن الله يحرصن على اداء كل الصلوات المفروضة المسجد الحرام مما يعرضهن لمضايقة الرجال في الطرقات وعند الدخول والخروج من الحرم. وهذا الامر خلاف الشرع كما يقول حيث انه - 00:08:30

حسب علمي ان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد. ولكن كثيرا ما تناقش هذه القضايا من بعض النساء وتقول بان صلاتها بان صلاتها في الحرم تعدل مئة الف صلاة ولا تريد ان تخسر هذا الفضل العظيم خلافا لصلاتها في - 00:08:50 تبقى ارجو من فضيلتكم توضيح هذا الموضوع وهل تقترحون حلولا معينة حتى يسلم النساء من الاختلاط والمزاحمة مع الرجال جزاكم الله خيرا. لا شك ان المزاحمة فيها خطورة وفيها فتنة. وقد يحصل فيها من الاثام اكثر مما - 00:09:10 تحصل من الاجر في العمرة وفي صلاة المسجد الحرام. قد يكون الاثم اكثر اذا حصل فتنة او حصلت مزاح وشرور بين الرجال

والنساء. ولا شك ان العمرة مستحبة ليست واجبة. اذا ترتب على العمرة المستحبة ارتكاب محرم - 00:09:30

وارتكاب اثم فان العمرة لا تجوز في هذه الحالة. لان المضرة اكثر والخسارة اكثر من الربح. ايضا قولها او يقول السائل عن بعض النساء ان الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة هذا نعم هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا ليس - 00:09:50  
بالمسجد الحرام الذي حول الكعبة وانما هو عام في كل الحرم. عام في كل الحرم ولله الحمد. الصلاة في الحرم تحصل فيه هذه مضاعفة الكثيرة والمرأة مأمورة ان تصلي في بيتها في الحرم وفي غيره صلاتها في بيتها افضل لها ابتعادا عن الفتنة قال -

00:10:10

صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن هذا عام في مكة وفي غيرها. فبيت المرأة خير لها والاجر الذي يحصل لها بخروجها للصلاة في الحرم يحصل لها بالصلاة في شقتها لانها في داخل الحرم ولان صلاتها في شقتها وفي - 00:10:30  
منزلها فيه ستر لها وحفظ لها وسلامة من الاثم ومن المخاطر. ايضا تخصيص رمضان بالعمرة واقبال الناس عليه انه حج كانه

موسم حج هذا مما يسبب الزحام ويسبب الفتن ويسبب تسبب النساء والاولاد في الشوارع - 00:10:50

ليلا ونهارا وضباعهم وعدم اشراف وليهم عليهم وهذه فتن ومحاذير والعمرة ولله الحمد مشروعة في كل السنة ليست خاصة في رمضان مشروعة في كل الاشهر وفي كل السنة فيتحين الانسان الاوقات التي ليس فيها زحام اذا كان سيذهب معه بنساء - 00:11:10  
تحية للاوقات التي ليس فيها زحام ولو لم تكن في رمضان ويحصل له الاجر والثواب ان شاء الله. الحاصل ان العمرة في رمضان مستحبة وثياب ولكن اذا ترتب عليها اثم ترتب عليها فتن فان تركها افضل من فعله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:11:30  
ايضا يريد بعض الحلول كتخصيص ابواب معينة لدخول النساء وتخصيص جزء من المسجد الحرام والمسجد النبوي ليبقى فيه النساء دون ان بالرجال وهكذا شيخ صالح. كل هذا موجود ولله الحمد. الحمد لله. خصص للنساء امكنة في المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي وخصص له - 00:11:50

او ان مداخل خاصة بهن ولكن الشأن في الانضباط. الله المستعان. وحرص الانسان على السلامة. نعم. هذا هو الشأن. لان بعض الناس لا يبالي. اه المسؤولية حينئذ. نعم. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة من احد الاخوة يقول انا شاب مصري مقيم في ابهى - 00:12:10

واسأل ما هو الحكم في بعض الناس الذين يقولون عند الانتهاء من الصلاة حراما او تقبل الله وعند الوضوء وعند الوضوء يقول بعض بعض الناس زمزم جزاكم الله خيرا. كل هذا لا اصل له ولا يقال شيء بعد الوضوء ولا بعد الصلاة ولا بعد اي عبادة وانما - 00:12:30  
ما يحصل المشروع ذكر الله سبحانه وتعالى بالاذكار الواردة من تلك المواضع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من جمهورية العربية السورية وباعتتها احدى اخواتنا من هناك تقول عائشة العيسى. اختنا تسأل وتقول انني اصوم رمضان واتبعه ست -

00:12:50

من شوال لكنني افطر في رمضان اياما معدودة ولا اوفي ذلك الا بعد شهر شوال. هل يجوز ذلك؟ نعم. تقول اني وصوم رمضان واتبعه ستا من شوال. لكنني افطر في رمضان اياما معدودة ولا اوفيه الا بعد شهر شوال. هل يجوز ذلك - 00:13:10

الافضل والاكمل والاحوط في من عليه قضاء من رمضان ان يبدأ به قبل صيام الست من شوال ليتحقق فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. فاذا صام القضاء واکمل رمضان فانه صام - 00:13:30  
وبعده ستة من شوال فانه ينطبق عليه هذا الحديث ويرجى له هذا الثواب وهذا الاجر. اما من كان عليه قضاء وصام الست قبل القضاء وانه لا ينطبق عليه مدلول الحديث فيما يظهر والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا انني اسكن بعيدا -

00:13:50

عن المسجد وسمعت انه لا تجوز صلاة الظهر في يوم الجمعة على وقتها الا بعد خروج الناس من المساجد. وادعوني جزاكم الله خيرا هذا الذي سمعته غير صحيح يجوز للمرأة ان تصلي اذا سمعت النداء اذا سمعت النداء لصلاة الظهر او لصلاة الجمعة - 00:14:10  
لها ان تصلي الظهر ولو لم يصلي الرجال ولو لم يخرجوا من المساجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل من المفروض مذهب

من المذاهب واي المذاهب افضل؟ جزاكم الله خيرا. الواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. والافتداء به والعمل - [00:14:30](#)  
لما جاء عنه ومن كان يستطيع معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والفقه فيه انه يجب عليه ذلك ولا يجوز له وان يقلد  
احدا وهذا انما ينطبق على العلماء المجتهدين الذين يتصفون بشروط الاجتهاد المعروف. اما من كان عاجزا عن - [00:14:50](#)  
وعاجزا عن معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لكونه عاميا او مبتدأ في طلب العلم فهذا يقلد من يثق بدينه وعلمه من  
اهل العلم. وذلك لقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والمذاهب الاربعة - [00:15:10](#)

للحمد كلها مذاهب سنية وكلها ملاعب صحيحة في الجملة ومبنية على قواعد صحيحة ومستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من ذلك ان يكون كل ما جاء في المذهب يكون صحيحا قد يكون هناك اخطاء بالاجتهاد ولكن هي في -

00:15:30

الجملة ولله الحمد مذاهب صحيحة بايها؟ بايها اه اقتديت او قلدت جاز ذلك كالمذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي لكن كما ذكرنا انما هذا في حق العاجز عن الاجتهاد ومعرفة الدليل من - [00:15:50](#)

العامة او من المبتدئين في طلب العلم فانهم يسألون ويأخذون بالجواب الذي يقال لهم من قبل اهل العلم لان الله امرهم بذلك اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولم يأمرهم بذلك الا لاجل ان يعملوا بما يقال لهم وبما يفتون به. نعم. جزاكم - [00:16:10](#)

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعثها مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم ميم ويقيموا في المملكة له قضية يقول فيها انا مواطن مصري ولكن ان شاء الله ان اعمل ببلدي الثانية المملكة العربية السعودية تاركا عملي بمصر - [00:16:30](#)

ولي ام كبيرة في السن يجلس معها اصغر اخوتي هو وزوجته في نفس بيت العائلة ليقوم برعايتها. وبقية اخوة فيه كل في عمله مع زوجته واولاده بعيدا عن البلد التي نقيم فيها وتقيم بها امك. ولكن للأسف الشديد في الفترة الاخيرة - [00:16:50](#)

عندما قمت باجازتي الى مسح وجدت امي في حالة سيئة جدا للغاية. الامر الذي ادى الى ان انا اتي اخوتي للقيام برعايتها وابعاد زوجة اخي التي والله اعلم كانت تسبب معاملتها في غيابنا. فما موقفي انا - [00:17:10](#)

تجاه امي هل انا مذنّب تجاهها لما تركتها وهي على تلك الحالة؟ وهل توجهوني بامر اخر جزاكم الله خيرا؟ نعم يجب العناية بامك والقيام بمصالحها وما تحتاج اليه. لان الله سبحانه وتعالى امرك بذلك. قال سبحانه وقضى ربك - [00:17:30](#)

قال لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فيجب عليك القيام - [00:17:50](#)

امك والعناية بها وخدمتها وان كان هناك من ينوب عنك من زوجتك او بناتك او اولادك الحاضرين او اخوتك فان المقصود يحصل بذلك ولو لم تحظر انت واذا لم يكن هناك من يقوم بشأنها فانك تبقى عندها - [00:18:10](#)

تطلب الرزق في بلدك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويجب على كل واحد من اخوانك مثل ما يجب عليك. لان الحق واجب على الجميع ولكن اذا لم يقوموا بواجبهم فانك انت تقوم بواجبك ويكون الاجر لك والثواب لك في ذلك عند الله سبحانه وتعالى - [00:18:30](#)

هذه غبطة لك وخير اختصك الله تعالى به. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اشتريت قطعة ارض قبل اثني عشر عاما وذلك فمن اجل اقامة مشروع عليها ولكن لم يتم اي شيء من هذا كله حتى الان وللعلم زادت قيمة الارض. هل على هذه الارض - 00:18:50  
زكاة وكيف تدفع ومتى تدفع؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت ناويا هذه الارض للسكنة او للاستثمار فليس فيها انما تجب فيها الزكاة اذا نويتها للبيع عرضتها للبيع فانها تصبح سلعة آآ وعرض لعروض التجارة - 00:19:10

تجب فيها الزكاة كل سنة كما تجب في عروق تجارة هذا اذا نويتها للبيع وعرضتها للبيع اما اذا كنت في السؤال نويتها للبائ  
البناء عليها لاجل السكنة او لاجل الاستثمار فهذه ليست ليس فيها زكاة لانها لم تعد للتجارة. جزاكم الله خير - **00:19:30**  
خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين يورد حديثا يقول انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل عنه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم غربوا النكاح فهل علي شيء لو قربته؟ هذا الحديث لا اصل له عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان الانسان يتزوج من من اقاربه - [00:19:50](#)

هذه لا مانع ان يتزوج من اقاربه من بنات عمه او من بنات عماته او بنات خالاته او من سائر اقاربه الذين يباح له منهم ولا مانع من ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة من ابن عمه علي ابن ابي طالب. وكذلك تزوج الصحابة - [00:20:10](#)  
من اقاربهم ليس في ذلك شيء ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا ما حكم من صلى بعد طلوع الشمس؟ صلاة الفريضة ويجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الشمس الا لمن غلبه النوم بدون اختياره فانه يصلي اذا استيقظ متى ما استيقظ لقوله صلى الله - [00:20:30](#)  
وعليه وسلم اه من من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وهذا في حق من غلبه النوم في بعض الاحيان اما من يعتاد النوم ولا يحاسب نفسه القيام لصلاة الفجر وانما آ يكون من عادته ان - [00:20:50](#)  
انه ينام ويصلي متى ما استيقظ فهذا لا يجوز له هذا العمل ولا تصح صلاته لانه تعمد اخراجها عن وقتها. نعم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان - [00:21:10](#)

يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على - [00:21:30](#)  
عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:50](#)